عدد ٨٩

النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الثانية

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

حسين الجزيري

HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-gérant

الادارة

بنهج باب السويقة عدد ١٧١ بتونس

Bab-Souika, 171 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

من سنة............... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الّا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٥ ربيع الثاني ١٣٤١ — تصدر كل يوم سبت — وفي ٢٥ نوفمبر الافرنجي سنة ١٩٢٢

ما اصغر عقلك !

امام الله وملائكته وجبريل وميكائيل ، وامام الانبياء المرسلين ، وامام الاولياء الصالحين ، وامام الناس من كل الملل والنحل ، وامام الدواب الماشية على رجلين والماشية على اربع والماشية على بطونها وامام الجبال السامية ، والبحار الطامية ، وتحت السماوات السبع ، وفوق طبقات الارض ، وعلى مسمع من كل ما احدثته الطبيعة اعترف واقر واؤكد مقسما باني كنت سجينا وبعد ان قطعت من المدى ما عد بالاعوام اشترطت الادارة ان لا تطلقني الّا بعد ان تقدم لها حجة بها اسماء اربعة بصفة ضامنين ، فحصل ذلك وكان من الاربعة صاحب «الوزير»

انني اؤيد هذه المأثرة التاريخية له واشهد كل احد ان ما حكاه في وزيره الاخير شرحا لهذه المأثرة انما هو عين الصدق وان ادمج في مقال غلب كذبه على صدقه !

ما اصغر عقلك وما اضعفك يا مؤسس الاحزاب السياسية ، ويا مفكر من الطراز الاول .....؟

اراك تتساءل (من المشتت لشملنا ؟) وتسطر تحت السؤال ما لا يخطه الصبيان من مأثرة الضمان وشبهها !

عفاك الله اخي مما ابتلاكم به فلقد دفعك الارتباك الى تخليط يضحك ويبكي ، وحملتك الحيرة على ما لا نجد له من الاسماء غير الهذيان !

اراك تعد انتصاري للحق ودحظي لما تفتريه ومن معك وانتم متلبسون بجرمكم الذي عليه الكل نكرانا لجميلك الذي قلدتني اياه بضمانك يوم الافراج علي ! ما شاء الله ، انه لفكر جميل !

ليسمع العاقل وغير العاقل وليحكموا في القضية بما يرونه سدادا

ضمن صاحب « الوزير » في هذا الفرد الحقير ليخرج من محبسه ثم سعى مع غيره في ايجاد انقسام في الناس جميعا ورأى ان انكار النديم عليهم وانتقاده سلوكهم المذموم انما هو كفران بالنعمة من صاحبه !

ارفق يا اخا العرب بنفسك الصغيرة وعقلك الشارد وضع طربوشك امامك وحادثه لتعرف من المشتت لشملنا ؟

ان صاحب هذه الجريدة التي هي احدى جرائد « الهزء والتذبذب والتي لم تكن قط معتبرة في نظر العقلاء » كان يود ان لو بدل الضمان تسبب في ابقائه بسجنه الى اخر انفاسه ثم ارضيت وطنا نراك اليوم وكانك تثأر منه ! انك لو عملت ذلك وبلغه عملك لقال اشهدي يا جدران السجن باني ابارك هذا الرجل وادعو بتاييده وابوئ له بقلبي مكانا

ولكن وحياة ابي يا من تشتت وتسال عمن شتت ان عملك لو عمله المقسم بحياته وهو الذي اوجدني لكان لي معه شان جدالي او يرجع الى هداه ، ويقلع عن خطاه

رأفت بي وشفقت علي وضمنت لسراحي وانا الفرد الذي لا تقوم القيامة بحبسه ، ولا تنقلب الارض لشنقه ، وفعلت فعلتك التي وان حجبت عنك غباوة اليوم سوءها ، فستريك منبهات الغد

يقبح بمؤسس الاحزاب ان يميلا كما فعلت صحيفة ونصفا باساطير وتلفيقات من ضمانه في زيد وتقرير الصلح بين بكر وخالد يوم ولد نوح بينما القوم ينتظرون ما يبرئ به نفسه من الاقتراف الذي اوضحته الصحف الصادقة وما هو بواجد لذلك سبيلا

قضي الامر اخي وسبق في الازل ان ينقلب رايك اسود ويوضع في مكتبك الحجر الاول لمناواة الصادقين ، ومحاولة تشتيت العاملين ، وذلك ما لا تدركه المقادير ولا يحجبه صرير الاسنان !

دع ذكر الكفران بالجميل جانبا اذ البحث فيه يذكرني مسالة ربما يتعسر على معدتك هضم البحث فيها ، والاشارة اليها .... !

ولتعلم اخيرا بان صاحب النديم كما عهدته الكافة لا ينتصر لضلال ولا يؤيد باطلا ، وكان بوده ان لو بقي سجينا ، ودمت صادقا امينا

(حسين الجزيري)

من القلم اللطيف

اراها تبكي

ماكان ذلك من وجع يؤلمها ، ولا هو من غاب يمقتها ، بل لان ابنها يتحفز للظعن ليطلب العلم في مدرسة بالبلاد القاصية

كفكفي الدمع يا عمتاه ولا تستسلمي لضعف ما ارى تاثيره الّا غشا وغرورا

استيفني تحسرك هذا بالفرح والاطمئنان
ودعيه يقبل على طلب كنزه وانشاد نوره ، لانك
ان رايت الغبطة في بقائه حولك اليوم ، فانك
تبكين غدا بكاء مرا لبقائه في قفر وظلام (العذراء)

الجلسة الثالثة

للشاغبين

ص - من الذي يراس الجلسة ؟ اظن ان سيدي (ش) مستعد لذلك وهو الاولى

ش - طيب ، طيب حاضر تفضلوا

ط - ولكن اراكم غفلتم عن الفصل الرابع القائل بان لا رئيس ولا مرءوس ولا ولا ولا

م - ايه ايه لا رئيس ولا مرءوس كيف ما قال سيدي (ط) هكذا قررنا سابقا

ش - ولكن رئيس لهذه الجلسة فقط لا للحزب واني ابدي تاسفاتي لمعارضتكم في ترأسي

ص - استغفر الله ، معاذ الله ، حيا كم الله ، اعزكم الله ، شفاكم الله

ط - لا تغضب يا سيدي (ش) انت الرئيس للجلسة

م - نعم انت الرئيس ، انت الرئيس كيف ما قال سيدي (ط) المقدوم

ص - ها ها ها ما الطفك يا سيدي (م) هات سيقارو

ش - خطر لي يا اسيادي ان نتباحث في مسالة جديرة بالبحث ، نحن قررنا ان لا مال ولا طلب مال ولا استخلاص مال ، وبعد ذلك قررنا ان من المتحتم اتخاذ محل متسع وجعله منتدى لحزبنا ف...

ط - المستقل لا تنس

ش - نعم المستقل ، فمن الذي يدفع كراء هذا المحل ؟

ط - كل منا يدفع قسطا

ص - انا لا ارضى بذلك لاني لم اصادق على عدم طلب المال ودائما اقول لكم واذكركم ان المال قوام الاعمال...

م - نعم كيف ما قال المال قوام الاعمال وارى ان لا نبطل شيئا مما قررنا يوم تاسيس حزبنا

ط - المستقل لا تغفل

م - نعم المستقل باقي تنسى

ص - لما باقي تنسى هات سيقارو خطية ...
وبناء عليه ارى ان سيدي (م) يتكفل بدفع الكراء

م - انا .. اه .. انا ؟ طيب ولكن هذه مسالة تحتاج لزيادة تامل

ش - وما قولكم في البلاغ الذي طبعناه ؟

ص - يوزع حالا في سبيل البرباقاند

م - يوزع حالا كيف ما قال

ط - لا لا انا لا اوافق على توزيعه وفيه ما فيه من الغلطات

ص - فكري اننا نوزعه ونصلح غلطاته في جرائدنا خصوصا وان جريدة العبد ستصدر قريبا

ط - ما فهمتنيش ، ما فهمتنيش ، ان في توزيعه مضرة علينا وعلى التاسيسات ، والمبتكرات والاستباطات والسقمونيات

م - نعم يوزع ولا يوزع كيف ما قالوا

ط - بل لا بد من حرقه وتحرير غيره يتكفل سيدي (ش) بنشره في جريدته

ش - ومن الذي يدفع اجرة طبع الاول ؟

ص - انت اوانا او هو او هما او هم .. والحقيقة ان فكرة (لا مال) قد اوقعتنا في حيرة ويالها! ولا يخفى انه يلزمنا اثاث للمنتدى مثل (طقطوقة) السقاير وغير ذلك فكيف العمل ؟

م - وغير ذلك فكيف العمل كيف ما قال

ش - لا شك في لزوم عقد جلسة اخرى لحل هذه المشكلات

ط - متى نعقد الجلسة

م - متى نعقد الجلسة كيف ما قال

ش - يعني يعني .. السبت او الاحد او ، او

ط - تا كوردوا انا عندي تليفون فاطلبوني في التليفون واحضر بمجرد طلبكم لي في التليفون

ش - انقضت الجلسة

ص - سيدي (م) ما الذ هذا (الارتي) عندك هات واحد ، الى اللقاء اعزكم الله يا عزيزي

اقتراحات

لم نر فيما ورد علينا من التشاطير على البيت المقترح تشطيرة ما يستحق الادراج ولذا اعرضنا عنها ، اما اقتراح هذا العدد فهو تركيب جملة بهذه الاحرف :

(ا ا ج ح خ ذ د ل ل ل ق ة ي ي ي ي)

صدى الاسبوع

(السبت)

رؤيا صادقة !

رويت عن « الزهرة » عن « التونزي فرانسيز » ان الحكومة تنوي تاسيس قسم للبوليس السياسي تابع للسفارة العامة برئاسة م . كنبانه ومعاونة م . كلاييه ، وبمجرد قراءتي لما ذكر تذكرت اني منذ ٣ اشهر اجتمعت في المنام بصاحب جريدة « افريقيا » واخبرني بان له المام بهذا القسم وبتاسيسه ، فقلت انها لرؤيا صادقة !

(الاحد)

ما كل مكركب يرمى !

افترت ورقة « اليقال » (كما هي عادتها) بان صاحب « النديم » قبض من الحزب الحر الدستوري (٢٠٠) فرنك مقابل تاييده لما يصدر من نهج انقلترا ! وبالنظر لسلوك صاحب تلك الورقة فلا عجب في كل ما يحدثه به فكره من هذا القبيل ، ولكن كان عليه ان يتذكر بان صاحب « النديم » ليس من اولئك الذين زهدوا في ضمائرهم وتخبطوا كثيرا لاجل الدرهم وءاثروه على الواجب المفروض وما كل مكركب يرمى

(الاثنين)

صاحب السيف والقلم !

واعني به مدير « الوزير » القائل في عدده الصادر اليوم « ان سلاحنا امضى وقلمنا احد وسيفنا احد » وفوق قوله هذا اقول انا : الله ينتقم مني اذا هو كتب ولو مرة ما فيه من الحرارة مثقال حبة من خردل فما الفينا في مقالته الطويلة غير القشور الباردة ، وما راينا في اسلامياته ومحلياته ومفكراته وادبياته سوى الاخبار المظنونة ، والمكاتيب المدفونة ، والقصائد الغير الموزونة ، واذا هو رغب في ان نغض البصر عن اساءته واساءة شعرائه (الاختصاصيين) الى الادب الذي تركوه يندب ويلطم ويلعن واسفناه برغبته فهل يتاح لنا ان نغض ايضا ونتركه يقول « وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يفقهون »

رياض الظرفاء

دخل المعلم (بجبوح) وهو يتالم كالمجروح ، وقال ايها الرفقاء ، كم نرى في الحياة من انواع الشقاء ، وكم من ظلم وعدوان ، يرتكبه المتجبرون في هذا الزمان ، فاني رايت من الظلم المشين ، ما ارتكبه احد المعمرين ، اذ عاينت من قطعت بعض ايديهما ، وحكت الجرائد عن مصابهما ، وقيل لي بعد السؤال ، هذان ضحية المدعو (دي منيفال) فثارت وعضيت على يدي ، ثم انشدت اخاطب ذلك المعتدي :

فؤاد كصخر وقلب حديد * ما خولا لك هذي الفعال
ورأي مصيب وفكر سديد * لقد امليا لك هذا النكال
ولكن رويدك يا منيفال
اما كان يكفيك ملك التراب * وما قد جمعت وما قد سعيت
فصرت تريد امتلاك الرقاب * وعنها جنيت الذي قد جنيت
ولكن رويدك يامن قويت

امامك حكم امام القضاة * يريك جزاء الذي قد عملت
فتصبح مندهلا في سبات * وتعرف مقدار ما قد جهلت
وتمسي تردد مالي غفلت
اهذا التمدن يا منيفال * اهذا مثال يرينا الادب
اتملي الحضارة شنق الرجال * وقطع الايادي لاجل العنب
ولو كان من فضة او ذهب ؟

لا تجسر يا صاحب القلم الحار على ذكر آي التنزيل بدون ما حفظ فتضيف الى الاوزار اوزارا واستغفر ربك بدل هذا الادعاء الكاذب عسى ان يغفر لك ذنب تبديل كلماته ، وتحريف آياته

(الثلاثاء)

طالب الخبز !

اتصلنا بمكتوب من ماطر يرد به كاتبوه على من اذاع في احدى الصحف بان الانتخاب هناك كان حرا خلافا لما حصل اثناءه مما هم منتقدوه ، وقد اشاروا على ذلك المجند القائل (اننا نطلب الخبز والامان) بان يجعل وجهه شطر التكية ان شاء وبها يجد مرغوبه

(الاربعاء)

يعيش الخليفة !

نقوم بواجب الهتاف لحضرة عبد المجيد افندي الذي قرر المجلس الملي مبايعته خليفة للمسلمين ، وندع انكلتيرا تلعب ادوارها بدون ان تنجح في اغراءاتها وخزعبلاتها ، فاللهم اجعله مباركا على العالم الاسلامي وانصره وايده واجر على يديه ما فيه الخير والاسعاد

(الخميس)

الديش ووكيل المستشفى

اسدت جريدة الديش شكرا طويلا الى م ، ڤرانسير وكيل المستشفى الصادقي قائلة ان بفضله اصبح المستشفى يخرج على التوالي عددا كبيرا من المتعافين ، والصواب عندنا ان يحول ذلك الشكر الى الطبيب المتسبب بمباشرته في معافاتهم واعطاء الى م ، ڤرانسير شكرا يليق بمن ينبغ في اكل اللحم السمين والبيض الثخين

(الجمعة)

اراك جميلا !

هكذا قال لي غيرك قبل الان وزاد بان هذه الجبة الجديدة هي التي جملتني - صحيح ذلك وانه لملف بديع فمن اين اقتنيته - اذا اردت مثله فاسرع الى مخزن الربيع بنهج البلج عدد ٩ وهناك تجد كل انواع الاقمشة باسعار معتدلة جدا

كلمات وطنية

بناء على ما احدثه بعض المغرضين من تضليل الفكر العام الخ (المنير)

بناء على ما احدثه بعض المغركحين من التغليط والتبليط والتشعبيط فقد تميز الحابل من النابل (النديم)

وان شئت قلت على الغازهم وارمازهم وخرافات عجائزهم الخ (الوزير)

وان شئت قلت اسلامياتهم ومحلياتهم وحلاوياتهم ومفكراتهم وادبياتهم بميزاناتهم الخ ايضا (النديم)

مررت من الكرام على ما « بالنديم » وكنت ضمنت في صاحبه ، مررت من الكرام على ما « ببجبجوح » وكنت تداخلت بالصلح في قضيته الخ الخ (الوزير)

صاحب « الوزير » مظلوم ، صاحب « الوزير » بريئ بعد هذه الادلة القاطعة الساطعة (النديم)

الغاز النديم

لغز العدد الماضي (قرطاس) وفروعه : قرط - طاس - راس - اطرق - سقراط والناجحون من المتسابقين هم الادباء :

محمد بن محمود « المجاز » - محمد ذياب - ابن قسنطينه - محمد النفطي - حامد بو عتور - حموده ابن المهدي - يوسف ذياب - الحطاب بالوحشية الهادفي بسيدي بوزيد -

اما لغز هذا العدد فهو ، اي اسم خماسي لنبئ اذا حذفت (٣ ٢ ١) منه صار اسما لنبئ آخر واذا حذفت (٤) صار فعل امر ، واذا اخذت منه (٣٢٥) وجدتها اسما لنبات ذكر في القرءان ، واذا اخذت (٥٢١٣) الفيتها اسم بلدة على البحر وجائزته رواية (الفتاة المغربية) توجه للسابق ان بعث بحله بريديا وبطيه تامبر بـ ٢٠ ص مالم يكن مشتركا خالصا

توقف الان (موقتنا) ادراج اسماء الذين اكلوا حقها من المشتركين وتدرج اسبوعيا اسماء الذين يبادرون بتوجيه اشتراكاتهم في المستقبل مقرونة بالثناء .

شؤون

لماذا سجنت ؟

ليسمح لي القاري بان اذكر كلمة وان لم تفد الا انها ترفع وهما :

فاما وقد عن لصاحب « الوزير » ان يمن بمأثرته التاريخية التي هي ضمانه في البد يوم اطلق من محبسه فقد وجب ان ارفع ما عسى ان يتوهم بايضاح وان سجني كان مسببا عن شعوري الذي ما راق لمسيو بلان (الطبيب الذكي) ان يرى صاحبه اثناء الحرب الكبرى حرا طليقا ، فاصل الايقاف كان ظلما وطلب الضمان كان استبدادا ، والافراج كان محققا بضمان او بدونه

جراءة اشقياء

كأن بلدة المرسى لا تستحق الامن والمحافظة على نفوس واموال ساكنيها في نظر محافظتنا والا فكيف نسمع بخبر هجوم الاشقياء ليلا على الديار وهم مطمئنون ؟ عجبنا اشد العجب لما حصل لصديقنا السيد الحبيب البحري من دخول اللصوص الادنياء لبيته ولولا انتباهه وصرخه عليهم لكان ما كان ! كما عجبنا لاباحة تسخير المساجين وفيه تمكينهم من حرية تشجعهم على اقتراف ما هم مسجونون لاجله . فعسى ان ينال اولئك الاشقياء الجزاء الاوفى من العقاب وعسى ان تصير الحراسة هناك كما يجب ان تكون

التقويم السنوي

اسم ليومية جميلة من طبع «المطبعة الاهلية» تبرز قريبا سعر المائة بالجملة (١٧٥) وبالتفصيل (٢٠٠) النسخة ، والمخابرة مع المطبعة الاهلية بنهج الديوان عدد ٥ بتونس

منتطفات

حكمة العميان !

قيل لاحد الحكماء : من اي انسان ينبغي ان توخذ مبادي الحكمة الاولى ؟ فاجاب : من الاعمى فهو لا يضع قدمه على الارض الا بعد تحققه بعصاه موطئ القدم !

ملزومة

الحزب المستقل

هذا حزب بلاشي فارس * لا رئيس ولا مروس
هذا حزب بلاشي دراهم - اسمع وافزع برا قدامهم .
وين توصل لم تلقاهم . جماعه بلاشي روس .
مرض الحسد مكن حشامهم . صار وموج كما الفقوس *
هذا حزب بلا صندوق - كي من لوطه كي من فوق .
يعني نفخه بالطلوق . كذبه زرقه بالبعبوص .
والحسد ميل الخازوق . من صاده خلاه ينوس *
هذا حزب بو بلاش - لا حاكم ولا شواش .
لا اثاث ولا ادباش . لا كشطه ولا كبوس .
يعني شي كي ما فماش . لا مالح ولا مسوس *
هذا حزيب مستقل - لا اجره ولا عمل .
يعني فكره كيف الخل . ما يجبها كان الناموس .
ما قبلهاشي حتى مقل . ولا تعجب حتى خنفوس *
هذا حزيب قولو (؟) * يقبل كان الدراويش -
سي كوارع خوطب العيش . وابن عم فينزلوش .
باش يجامو على ترشيش . يا والله اقافر وجنوس *
هذا حزب بلاشي مال - ماش يتقدم للنضال .
فكره فكره متاع هبال . اللي بدءها عقلو مهسوس .
تشبه من فميض فزال . مرشه على سيدي قادوس *
هذا حزب متاع عناد . راو ماش يلعب يا اولاد .
كراكز زوحاجي واد . والفرجه من غير فلوس .
الشاي لله سيدي مياد . بمولى السر المحسوس *
يا مول السر المشهور - هاو ن حزب (ابو طرطور) .
ماش يجيب لينا دستور - (بالهلال) والناقوس .
توت سويت يعني ع الفور . يا تو سنه في برنوس *
هذا حزب متاع اباخ - بو طبقيه طاب وشاخ .
بوخريش وسلق وسبناخ . شبث ولفت ومعدنوس .
توجدهم عند الطباخ . طواجن وطناجر جلوس *
هذا حزب بلا رئيس - كيف العاب دوم لابديس .
مسخره متاع تيسبيس . من هم الوقت المعكوس .
افكار دخلها توسويس . كي الزرصه اللي دخلها السوس .

(بو دبوس)

تنبيه

منظوم (١٢٨) من رواية (السعد القدام) ضاق عنه هذا العدد .

نصايح

انواع الزيت والصابون

ان المحل الذي فتحه السيد العوني بن خليفه بنهج باب سويقه عدد ١٨٩ به كافة انواع الزيت الفايق وجميع اصناف الصابون السوسي الفال يبيع بالجملة وبالتفصيل باسعار مناسبة ومعاملة حسنه .

الملف الرفيع

اشهر محل معد لجلب ارفع البضايع بتونس هو بازار الوطن الكائن بسوق السوق عدد ٢١ لصاحبه محمد الباجي المبزع فهو قد جلب اخيرا ارفع نوع من الملف بكل لون كما لديه قماش (كريب دوشين) امبروحرير بالنوار مع الكلايط المتنوعه والنقارط والبشاكر كل ذلك باسعار مرضيه .

الدستور

من اهم البشاير اعلام حرفاء محل تجارة السيد علي التميمي بسوق البلاغجية عدد ٢ بانه ورد اخيرا على هذا المحل نوع رفيع من العنبرفيز باسم (الدستور) طوله ٢٤ مترو وعرضه ٩٠ والسعر مناسب جدا .

نهارك سعيد

مالي اراك تمر كل صباح من هذا الطريق ها انا اخبرك وستعتبر قولي نصيحة ثمينة . اني لا اقتني لوازم معاشي الا من شركة « الاقبال » التجارية عدد ١١ بنهج غار الملح القريب من هنا لان بضائعها (العطرية) فائقة وطيبة جدا واسعارها معتدلة وان شئت مخابرتها فنمرة تليفونها ٢٤٠ - اشكرك وها انا على اثرك

امنيا باتي OMNIA PATHÉ

بهذه السنما الكائنة بنهج اميلكار يقع كل ليلة تمثيل الروايات البديعة والمناظر العجيبة والفصول المضحكة بواسطة النور الكهربائي

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية - تونس